

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب واللغات

تعليمية نشاط التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي
- دراسة لسانية تقويمية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور :
محمد الأمين شيخة

من إعداد الطالبات :
+ امينة بوستة
+ خليدة قواسم
+ أنغام سليمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد بن يحيى	أستاذ التعليم العالي	الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
محمد الأمين شيخة	أستاذ التعليم العالي	الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
أبو بكر نصبة	أستاذ محاضر	الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي : 2022/2021 م – 1443/1442 هـ

شكر وعرفان

نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه لنا، وإمداده لنا بقوة الصبر للوصول
إلى هذه المراتب العليا وإنجاز هذا العمل - بدايةً - نتقدم بالشكر
إلى الوالدين الكريمين، وإلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد،
والشكر الأسمى إلى أستاذنا الفاضل الدكتور شيخة محمد الأمين "إذ نتوجه
له بالشكر على نصائحه القيمة وإرشاداته الوجيهة وملاحظاته
الهادفة، وعرفانا منا نهدي له هذا العمل ، ونتمنى أن يكون
في المستوى المطلوب إن شاء الله تعالى، وإلى جميع الأساتذة
قسم اللغة العربية وآدابها الذين أطرونا ووجهونا للوصول إلى
هذا المشوار الدراسي.

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على الأنبياء والمرسلين و سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم. فهو مورد الحب الصادق ونبع الحنان الدافق

إلى منسهرروا وضحوا من أجلنا إلى أمهاتنا وآباءنا... وإلى كل أهلنا وأحبابنا وصديقاتنا
نهدي هذا العمل المتواضع.... إلى من علمنا العلم و إلى أساتذتنا في قسم اللغة العربية
وآدابها من الذين كانوا عوناً لنا في العمل،

ونورا يضيء الظلمة وبالأخص

د/ شيخة محمد الأمين

وفي الأخير إلى كل زملائنا وكل من

رافقنا خلال مشوارنا الجامعي.



الحمد لله خالق الألسن واللغات، واضع الألفاظ للمعاني ، والصلاة والسلام على أشرف
الخلق والكون سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أفصح الخلق لسانا وأبلغهم بيانا وعلى آله
وصحبه أجمعين ، وأما بعد :

تحظى تعليمية اللغة العربية باهتمام بالغ، من قبل الدارسين والقائمين عليها خاصة
في قطاع التعليم، إذ تعد القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللغة العربية وصونها
من كل تحريف ولحن، ولما كانت اللغة من الوسائل التي تستعين بها العلوم الأخرى على
كثرتها، فإن التعبير هو أدواتها فبواسطته يستطيع الفرد تبليغ مقاصده وأفكاره إلى الآخرين.

وتهدف اللغة العربية إلى إكساب المتعلم مهارة التعليم والتعبير؛ لأنه بمثابة المعبر
المؤدي إلى المهارات اللغوية المتمثلة في السماع والقراءة والكتابة.

ولقد حاولنا في دراستنا هذه الإجابة عن الإشكالية العامة المتعلقة بتعليمية نشاط التعبير
الكتابي من خلال طرح جملة من الأسئلة - وهي :

إلى أي مدى ساهمت اللغة العربية في تطوير التعبير الكتابي ؟

- ما هي الكفاءات التي يمكن تحقيقها من وراء هذا النشاط؟

- ما الغاية التي تهدف إلى تحقيقها مجموعة من الملكات اللغوية بواسطة التعبير

الكتابي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة سوف نفصل فيه من خلال هذا العنوان التالي:

(تعليمية نشاط التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي - دراسة لسانية تقويمية).

وقد تنوعت دوافع الاختيار لهذا الموضوع منها ذاتية ، وهي ميلنا لاكتشاف أسرار
مهنة التعليم والتطلع لاكتشاف خبايا العلاقة بين المعلم والمتعلم، ولا ننسى أهم المشاكل

والعراقيل التي تواجه التلميذ أثناء تحرير موضوع ما، وهناك دوافع وأهداف موضوعية والمتمثلة في معرفة أهمية نشاط التعبير الكتابي في اكتساب المتعلم ملكة اللغة الصحيحة، ومعرفة أثر المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في التعبير الكتابي.

و انطلاقاً من هذا الموضوع قسمنا بحثنا إلى فصلين وفق الخطة الآتية :

مقدمة ، فالفصل الأول بعنوان :. أبجديات في تعليمية اللغة العربية وفعالية نشاط التعبير الكتابي تناولنا فيه :

أولاً: مفاهيم عامة حول التعليمية (ديداكتيك).

ثانياً : تعليمية اللغة العربية في جميع المراحل (مراحل الثانوية)

ويليه الفصل الثاني بعنوان: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في مرحلة الثانوية تناولنا فيه :

أولاً: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في مستوى الأولى ثانوي

ثانياً: مشاكل وصعوبات حول تدريس التعبير الكتابي

ثم خالصنا إلى خاتمة لرصد أهم النتائج المتوصل إليها.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل ؛ لأننا وصفنا ما يتصف به نشاط التعبير الكتابي من طرق وأساليب ، أما التحليل فقمنا بتحليل الاستبيان المنجز كدراسة ميدانية من خلال الاتصال بأساتذة اللغة العربية في المؤسسات التربوية إذ قمنا بطلب جملة من الإجابات على جملة من أسئلة قمنا فيما بعد بتحليلها .

أمّا فيما يخص الدراسات السابقة فقد عثرنا على العديد من الدراسات التربوية والرسائل الجامعية التي تناولت جوانب عديدة في موضوع التعبير الكتابي ومنها دراستان قيمتان على سبيل الذكر لا الحصر :

— التعبير الكتابي "التحريري" (أسسه ، مفهومه ، أنواعه ، طرائق تدريسه) ، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2014م

— تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من تعليم الثانوي، (مذكرة مخطوطة) لطالبة فاطمة زايدى ، مذكرة جامعة محمد خيضر بسكرة 2009/2008.

أما أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها لإتمام هذا البحث المتواضع نذكر منها الآتي:

- أصول التدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، لعبد الفتاح حسن الجبة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1 ، 1460 هـ -1999م.

- نظريات التعلم ، عماد عبد الرحيم زغلول ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن 2006

- نظريات التعلم والتعليم ، رمضان القدافي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ط2 ، 1981 م.

وكأي بحث لا يخلو من الصعوبات فقد واجهتنا جملة من العراقيل أهمها:

- تشعب المادة العلمية مما أدى إلى عدم القدرة على تحكم فيها وذلك راجع إلى تشابه المعلومات في جل المراجع التي تناولناها في بحثنا.

- عدم التوافق - أحيانا - بين أعضاء البحث في تحديد مكان العمل الجماعي أضف إلى ذلك بعد المسافة بين مقرات السكن .

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب وبعيد في إنهاء هذا البحث، ونسأل الله تعالى التوفيق في الحياة العملية، وأن يجعل عملنا المتواضع مقبلا وخالصا لوجه الكريم .

الفصل الأول

أبجديات في تعليمية اللغة العربية وفعالية نشاط التعبير الكتابي

أولا : مفاهيم عامة حول (didactique) / التعليمية

1 - تعريف التعليمية

2 - نشاط التَّعلم وخصائصه

3 - أركان التَّعلم

ثانيا : تعليمية اللغة العربية في جميع المراحل (مراحل الثانوية)

1 - مفهوم وطبيعة اللغة العربية

2 - أهداف تدريس اللغة العربية

3 - الكفاءات القاعدية لأنشطة اللغة العربية

4 - تعليمية و كفاءة نشاط التعبير الكتابي عموما

أولاً: مفاهيم عامة حول التعليمية (Didactique):

يشير مصطلح التعليمية على تلك الممارسة النظرية والتطبيقية لعمليات التدريس وطرقه قصد الإحاطة بتقنيات التعليم والتعلم وتقديم الأبحاث العلمية عنهما بطرق علمية دقيقة وفق نظريات لا تقبل الشك والريب ، وذلك من خلال البحث في محتويات العملية التعليمية ، وطرائقها ، ونظرياتها .

1. تعريف التعليمية :

أ لغة :من فعل تعلم ، يتعلم تعلمًا ، الأمر أتقنه وعرفه ، قال الله تعالى ((وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ))¹.

وقد جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع،ل،م) مشتقة من الفعل تَعَلَّمَ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا وعلم الأمر وتعلمه : أتقنه علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته².

ب . اصطلاحاً : تعرفه عائشة بن عمار مصطلح التعليمية فتقول : "تعني التعليمية طرق انساب المعارف وتبليغها في مجال تطويري ما، مما يشكل في آن واحد عملية تفكير وممارسة يعتمد إليها المدرسون الدين تعترضهم مشكلات في التدريس ، فالعلم يواجه عادة بعض المشاكل والصعوبات لدى ممارسته للعملية التعليمية التي يؤدي مهامه فيها وتشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها كافة المعلمين من وقت لآخر و خد إشكالا معينة كما ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها .

تهتم التعليمية أو تركز على المعارف التي يراعي في تأديتها وتوصيلها المتعلم والمعلم والمادة التعليمية في الوقت ذاته فالتعليمية إذا "قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم وسيطرته على المادة التي يدرسها ، وتحكمه في طرائق التدريس (Didacties)³.

¹ - سورة البقرة الآية 11.

² - لسان العرب . لابن منظور . دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج9، ط3، 1419 هـ 1999 م ، باب العين . مادة [ع، ل، م] ص 367 .

1. ينظر : مناهج اللغة العربية وآدابها في تعليم الثانوي العام ، جوان 1995 م ، ص 43 .

ج . **التعليمية** : نظام من الأحكام المتعلقة بنظام التعليم متعلقة بعملية التعليم والتعلم ، فهي علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات مرتبطة بالمواد الدراسية من محتواها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف والوسائل المعدة لها وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها .¹

2 . **نشاط التعلم وخصائصه** : إنَّ التجربة الإنسانية تؤكد أنَّ الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون ما فتئ يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات تربطه بوسطه الطبيعي والاجتماعي بواسطة نظام معقد من العلاقات الدالة قاصدا من ذلك إدراك حقيقة هذا الوسط ، وقد لا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجيد لحركة عناصره الفعالة .

أ - مفهوم التعلم (Learning) :

. قال تعالى ((عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) البقرة 31.²

. **لغة** : علِّمت الشيء اعلمه :عرفته ،وعلمه العلم وأعلمته إياه فتعلمه ، يقال :تعلم في موضع اعلم ،وفي حديث الدجال : "تعلموا أن ربكم ليس بأعور " :أي اعلموا .³

. قال ابن السكيت: تعلمت إن فلانا خارج بمنزله: علمت ،علم الأمر وتعلمه: أتقنه .⁴

1. وحدة التعليمات التعليمية ، التعليمية التطبيقية ، نادية تيجال وعد الله خلي ،موجهة لطلاب السنة الرابعة ،اللغة والأدب العربي ، المدرسة العليا الأساتذة في الأدب العربي والعلوم الإنسانية ، بوزريعة ، ص 6 .

2. سورة البقرة ، الآية 31 .

3. المرجع السابق ، لسان العرب ، ابن منظور ، ص 484 / 485 .

4. أسس تعلم اللغة وتعليمها ، دجولاس براون ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1994 ، ص 25 .

. اصطلاحاً : هو أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع ، أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة ، والتعليم تغير مستمر. نسبياً . في الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة¹.

. أما التعريف العلمي للتعلم ،فهو تغيير شبه دائم في إمكانية السلوك ينتج عن الممارسة المعززة.²

ب . خصائص نشاط التعلم : يمكن أن نلخص لخصائص التعلم في النقاط التالية :

. التعلم عملية تنطوي على تغيير دائم في السلوك أو الخبرة ويأخذ أشكالاً ثلاثة هي
* اكتساب سلوك أو خبرة جديدة .

* التخلي عن سلوك أو خبرة ما .

* التعديل في سلوك أو خبرة ما .

. التعلم عملية تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة بشقيها المادي المتمثل بهذا الكون بموجودات المحسوسة والاجتماعي فهو ناتج الخبرة والممارسة مع المؤثرات والمواقف المادية والاجتماعية المتعددة .

. التعلم عملية مستمرة لا ترتبط بزمان ومكان محدد فهي تبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة أي منذ الولادة وتستمر طيلة حياة الإنسان.³

. التعلم عملية تراكمية تدريجية ، حيث إن خبرات الفرد تزداد وتتراكم من جزء تفاعله المستمر مع المثيرات والمواقف المتعددة ويعتمد هنا الفرد في هذه العملية على خبراته السابقة فعندما يواجه الفرد مواقف جديدة ، عادة يرجع إلى خبرته السابقة وقد يضطر في كثير من الأحيان إلى التعديل في خبراته السلوكية أو اكتساب خبراته الجديدة من أجل التكيف مع الأوضاع

1 - ينظر : سيكولوجية التعلم بنظريات عمليات معرفية ، قدرات عقلية ، عواطف محمد حسانين ، المكتبة الأكاديمية القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 1433 هـ ، ص 31 . 32 .

2 . - نظريات التعلم والتعليم ، رمضان القداقي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ط2 ، 1981 م ، ص 13 - 14 .

3 - ينظر : نظريات التعلم ، عماد عبد الرحيم زغلول ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن 2006 ص 38

الجديدة وهوفي الأخير (التعلم) عملية تشمل كافة السلوكيات والخبرات المرغوبة وتلك غير المرغوبة¹.

. التعلم عملية ربما تكون مقصودة بحيث تحدث على نحو غير اتفاقي نتيجة لعملية التفاعل مع البيئة والاكتشاف .

. التعلم يشمل جميع التغيرات الثابتة نسبيا بفعل عوامل الخبرة والممارسة والتدريب فقط ، فالخبرة تشير إلى مجموعة الأحداث التي تحدث في بيئة الكائن الحي وتؤدي به إلى القيام بإجراء سلوك معين .

. التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر ، فهي لا تقتصر على جوانب سلوكية أو خبرات معينة وإنما تتضمن كافة التغيرات السلوكية في المظاهر العقلية والانفعالية والاجتماعية والحركية واللغوية والأخلاقية ، فمن خلال هذه العملية يكتسب الفرد العادات والمهارات الحركية ويطور خبراته أساليب التفكير لديه ، كما يكتسب العادات والقيم وقواعد السلوك العام²

. التعلم كعملية تذكر وهو وفق هذا المنظور مرادف للخرن وعملية الخزن هذه تحتاج إلى الحفظ أولا ، وكان يعتقد أنه إذا تم الحفظ تماما فان المادة قد عُلمت ، وبالتالي قد تكون جاهزة عند الاحتياج إليها ومازالت امتحاناتها وتقييمها لتعلم يقوم على أساس مقدرة الطالب على استرجاع ما يحفظه³.

. من خلال هذه الخصائص المتنوعة والمختلفة نجد أن التعليم عملية مركبة تتأثر بالعديد من المتغيرات وعلى اختلاف سماتها فهي تبقى أحد المحاور الأساسية التي تشمل على تنوع هذه السمات لأنها عملية حيوية تستمر مع وجود الإنسان.

1 . ينظر : نظريات التعلم ، عماد عبد الرحيم زغلول ، ص 39 .

² ينظر : نظرية التعلم ، عماد عبد الرحيم الزغلول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان الأردن 2006 ، ص 39

³ انظر : التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، إبراهيم وجيه محمود ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية مصر ، 2006 ، ص 11

3. أركان التّعلّم : يسود التعلّم كافة أنواع النشاط البشري تقريباً حتى أنه لا يوجد نمط من أنماط السلوك بدون التعلّم ،ويمكن القول أن عملية التعلّم تعتبر عملية أساسية في الحياة وينقسم التعلّم إلى أركان أهمها :

أ. المعلم (teacher):.

. لغة :

ورد في كتاب العين في مادة (علم) ، علم ،يعلم ،علما ،نقيض الجهل ،ورجُلٌ علامة ، وعلام ،وعليم ، فإن أنكروا العليم .وما علمتُ بخبرك أي شعرت به وأعلمته بكذا ،أي أشعرته وعلمّته تعليمًا ...والعلم : الحبل الطويل ، والجمع الأعلام والعلم ماينصب في الطريق ليكون علامة يهتدي بها ، شبه الميل والعلامة والمعلم والعلم ما جعلته علما للشيء.¹

. اصطلاحا :

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر عملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ،نعم إنه قائد تربوي ميداني يخوض معركة ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى ،نوره العلم الذي يتحلى به ،وهو يحقق الانتصار تلو الآخر في الصباح والمساء ، وبذلك فهو يُسعد الناس حوله ، فهو كالشمس الساطعة تضيئ لنفسها وتضيئ الآخرين .²

. تعريف (دي لاندشير): المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة .³

¹معجم العين ، الخليل الفراهيدي ، تح : عبد الحميد هندواي مج 3 مادة ع ل م دار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ص221-222.

² ينظر : المعلم الناجح ، عبد الله العامري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص13

³ ينظر : سيكولوجية المدرس ، دراسة وظيفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، 2007 ، ص44 ، 45

. تعريف (تورستن): المدرس هو منظم لنشاطات التعليم الفردي للمتعلم ، عمله مستمر ومتناسق ، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعليم وأن يتحقق من نتائجها .¹

ب . المتعلم (learner) : . يعتبر المتعلم المحور الأول والهدف الأساسي في العملية

التعليمية التربوية فلأجله نشأت المدرسة أو جهزت بمختلف الإمكانيات .²

و المتعلم ذلك الطرف المستقبل في العملية التعليمية الذي يمتلك قدرات واستعدادات فردية شخصية تكونت ونمت ونضجت بمرور المراحل التعليمية التي عرفها منذ إرهاباته الأولى إرهابات لابد من تكييفها وتشجيعها وتوجيهها توجيهها سليما .³

يعد المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها ،حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل واللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية ،وما تجدر الإشارة إليه المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملأ عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة و تنفيذ عملية التعلم .⁴

ج . المنهاج (curriculum) :

قال تعالى " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا "المائدة⁵

¹ ينظر : معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ، هبة عبد المجيد محمد ، دار البداية وهران ، ط1 2008 ، ص45

² مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال الدراسي ورعاية الشباب ، ساوي عثمان الصديق و آخرون ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، ط2 ، 2002 م ص 52 .

³ ينظر : يداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة ، مذكرة الدكتوراه في ترجمة ، بن نجو نسرين كثر ، كلية الأدب واللغات والفنون ، جامعة

وهران ، قسم الترجمة ، 2013 م ، 2014 م ، ص 7

⁴ ينظر : تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير الصفّي ، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، مذكرة ماجستير ليلي بن ميسه ، جامعة فرحات عباس ، سيف ، 2010 ، 2011 ، ص09

⁵ سورة المائدة ، 42

. لغة : مصدر مشتق من الفعل (نهج) بمعنى طرق أو سلك أو اتبع، والنهج والمنهاج ،
تعني الطريق الواضح .¹

اصطلاحاً : طريق يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة،² وهو بذلك ينتمي إلى علم
الإبستمولوجيا ويعني علم المعارف أو نظرية المعرفة .³

يعرفه محمد البدوي : المنهجية بأنه علم يعتني بالبحث في أسس الطرق ، للوصول إلى
المعلومة مع توفير الجهد والوقت ، وتفيد ذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق
أحكام مضبوطة .⁴

ويعتبر المنهاج الدراسي بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات
التكامل المحددة بوضوح ، ولإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط
الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها ، وربطها كذلك
بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة ، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم⁵ . أمّا
المنهج بمفهومه المعاصر فيقصد به "مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي توفرها
المدرسة لتلاميذها لمساعدتهم على بلوغ النواتج التعليمية المسطرة والتي تتفق مع أقصى
إمكانيات تلاميذ وقدراتهم .⁶

نستنتج مما سبق أنّ المحتوى أو المنهاج هو القاسم المشترك بين المعلم والمتعلم لأن المعلم
لا يستطيع أن يقدم الدرس عشوائياً وبالتالي يجب عليه أن يكون لديه منهج يعتمد عليه في

1 ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم بن منصور، ط1، ص 225 .

2 ينظر : منهج البحث الأدبي ، لعبد الجواد ، مكتبة اللغة العربية ، بغداد ، شارع المنتدى ، ط3 ، 1974 م ، ص 19 .

3. ينظر : المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية ، د/عبد المنعم حنفي ، الناشر مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط3 ، 2000م ص 17 .

4. المنهجية في البحوث والمراسلات الأدبية ، محمد البدوي ، دار المعارف للطباعة والنشر ، تونس ، 1998 م ، ص 9 .

5. اللجنة الوطنية للمناهج ، المشروع الأولى لمناهج التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، ط 1 2005 ، ص 7 .

6 ينظر : في علم التربية ، عساف عبد ربه الشويكي / ، عبد الله بن جمعة الشعبي ، حسين عبد الرحمان ، 2011 م ،

دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ص 130 .

تقديم الدروس ،وكذلك المتعلم لا يستطيع أن يستقبل المعلومات هكذا بشكل مبعثر ولكن التسلسل الموجود في المناهج يسهل عليه عملية الاستيعاب .

ثانيا : تعليمية اللغة العربية في جميع المراحل (مراحل الثانوية)

تتنمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية ، ولقد كتب لهذه اللغة الخلود بنزول القرآن الكريم الذي أمدّها بمادة لغوية غريزية ، إذا لم تعد العربية منذ ظهور الإسلام آلة عادية للكلام والتخاطب ،ولا لغة إنسانية محضة ، بل شيئا آخر جعل لديها فطرة فائقة على إعراب عن دقائق المعنى وخواطر الفكر وخلجات النفس ،وبفضل القرآن الكريم على العربية .أيضا أن عمل على توحيدها وطبعها بطابع خاص فيه العمومية والشمول بحيث تيسر لهذه اللغة أن تكون لغة العرب عامة ،وأن تتغلب على الكثير من معالم اللهجات السائدة آنذاك.

1. مفهوم وطبيعة اللغة العربية :

أ - مفهوم اللغة عامة:

لغة :

جاء في لسان العرب ونقلًا عن ابن جني أنّ اللغة أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم ،وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت أي تكلمت .وأصل لغة ، لغوه ، فحذفت وأولها وجمعت على لغات ولغون ،واللغو ، النطق يقال : هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون وثمة من يرى أن لفظة (لغة) قد تكون مأخوذة من (لوعوس) اليونانية ومعناها (كلمة) واللغة أصلها (لغا) في القول لغوا : أخطأ وقال باطلا ،ويقال لغا فلان لغوا : تكلم باللغو ولغا بكذا : تكلم به .
جمعها لغى ولغات ويقال سمعت لغتهم :اختلاف كلامهم ¹.

1 . ينظر ، لسان العرب لابن منظور ، مادة (لغو)ص290 .

. وجاء في القرآن الكريم كلمة (لغو) في أكثر من آية منها :قال الله تعالى "لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا " مريم . 62 .¹

وقال تعالى " وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ " المؤمنون .²

وقال تعالى " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا " . الفرقان . 72 .³

. وقال ابن الأعرابي :لغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين .⁴وقيل مصدرها ،اللغو ،وهو الطرح ، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به .⁵

اصطلاحاً :

لقد اختلف الباحثون القدماء ، والمحدثين في تعريف اللغة وتحديد مفهومها ، ولعل أبرز التعريفات التي ظهرت للغة : . تعرف الموسوعة الفرنسية بأنَّ اللغة : علامات مركبة تولد في الشعور وإحساسات متباينة، إما متناثرة ، أو مباشرة ، أو مخمنة عن طريق الارتباط ، فهي تتحدث هنا عن علامات رمزية متفق عليها ، وهذه نضرة واسعة للغة نظم لغة الصوت ، ولغة الإشارة المرئية. ويعرف علماء النفس اللغة بأنَّها : الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها ، التي يمكن بها تركيب هذه الصور مرة أخرى في أذهانها أو أذهان غيرها بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص و يعرف (جون ديوم) اللغة بأنَّها : وسيلة اتصال بين أفراد جماعة ، تالف بينهم على صعيد

1. سورة مريم ، الآية 62.

2سورة المؤمنون ، الآية 3 .

3. سورة الفرقان ، الآية 72 .

4ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، المادة لغو ، ص 290 .

كينظر : تاج العروس من الجواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ، تح ، عبد المجيد فطاش ، دار الكويت ، ط2 ، 1422 هـ ، ح3 ، مادة (اغو) ص 462.

واحد، يرى إدوار سابير (sapir) : إن اللغة هي وسيلة لتبادل الأفكار والمشاعر والرغبات وهي مكتسبة ذات طبيعة إنسانية تؤدي وظيفتها بواسطة نظام من الرموز المنتجة اختياراً.¹

. وكذلك عرفها ابن خلدون بأنها عبارة المتكلم عن المقصود وتلك العبارة فعل لسانی أي أصوات . وهي بنفس المفهوم عرفها بلوك وتر يجر في كتابهما التحليل اللغوي بأنها منظومة من الرموز الصوتية الاختيارية . عرفها ابن حزم فقال : ألفاظ يعبر بها عن مسميات ، وعن المعاني المراد إفهامها ، ولكل أمة لغتهم .²

ب . مفهوم تعليمية اللغة العربية :

انطلاقاً من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة عموماً ، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللغات ، بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات ، وهي بدورها جزء من التعليمية عموماً بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية ، والتي هي عبارة عن " مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها من خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية ،كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ .

باعتداده مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها³ . قال تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" يوسف .⁴

¹ ينظر : فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، د. راتب قاسم عاشور ، د ط ، د ت ، ص 11 ، 12

² ينظر : الإحكام في أصول الأحكام ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، تح : أحمد محمد شاكر ، دار الآفاق الجديدة ، ط 2 ، 1983 ، ص 2

³ نفس المرجع السابق ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير الصفّي ، ص 08

⁴ سورة يوسف ، الآية 02

. وهي وسيلة الإنسان الأساسية لتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه ، وهي نظام مستودع ،
تراث الأمة وأداة تواصل¹.

في الأخير نقول أنّ اللغة العربية هي لغة الضاد لسان امتنا العربية الممتدة في أعماق
التاريخ ، واللغة ليست وسيلة للتعبير عن الأفكار، أو مجرد رموز لما يدور في الأذهان ، إنّما
اللغة هي المتكلمون بها عقلا وفكرا وشعورا².

2. أهداف تدريس اللغة العربية :

أ . الأهداف العامة : من أهم أهداف تدريس اللغة العربية في شتى أقطار الدول العربية
ومنها الجزائر ما يأتي³.

. تطبيق مبادئ التربية العامة؛ أي التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى
الصعب، ومن البسيط إلى المركب .

. اكتساب المهارات الأساسية للتعليم الذاتي .

. توظيف أنشطة اللغة العربية في تنمية طاقات الفكرية الوجدانية والسلوكية والذهنية.

. استخدام تقنيات التعبير الشفهي والكتابي الملائمة للموضوعات المطروحة.

. ترسيخ معرفة المتعلم لقواعد اللغة النحوية والصرفية والإملائية و التعبيرية .

. تزويد المتعلم بمعارف لغوية وأدبية وفكرية وسلوكية لفظية تمكنه من التعامل من المضمون

العملي والفكري للمادة التي يدرسها في المستقبل .

¹المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، حسن شحاته ، دكتور مروان سمان مكتبة الدار العربية للكتاب ، ص19

²اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا ، عبد الله سويد وآخرون ، مطابع الوحدة العربية ، ص09

³ ينظر :طرائق التعلم بين النظرية والممارسة ، يوسف مارون ، المؤسسة المحلية للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2008 ،
ص 231 ، 234.

ب . الأهداف الخاصة :من أهم الأهداف الخاصة التي تسعى إليها المناهج من خلال تدريس اللغة العربية هي :

. تعلم اللغة العربية على إنها وحدة مترابطة ومتكاملة في فروعها خاصة في الصفوف الأولى .

. ممارسة تقنيات القراءة على أنواعها وخاصة قراءة الصور وتقنيات التعبير الشفهي والخطي .
. إتقان استخدام الوسائل المساعدة والمناسبة لكل نشاط .

. استخدام الطرائق الناشطة في تدريس اللغة العربية وتنمية ميول المتعلمين .

. تطبيق مبادئ التربية العامة؛ أي التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب .¹

3. الكفاءات القاعدية لأنشطة اللغة العربية :

من أهم المهارات أو الكفاءات الأساسية والقاعدية لتدريس اللغة العربية هي جملة من النشاطات الفرعية أهمها نشاطان رئيسان وهما :

أ. التعبير الشفوي :ومن أهم الأهداف التي يسعى إليها هذا النشاط ما يأتي :

* يفهم ما يسمع./ *يختار أفكاره ./ *يعبر عن أفكاره ./ *يتبادل المعلومات .

. قراءة + مطالعة / *يقرا النصوص بأداء جيد . / * يفهم ما يقرأ ./ * يعيد المتعلم بناء

المعلومات الواردة في النص ./ * يستعمل المعلومات .

1 . ينظر :المرجع السابق ، ص 231، 234.

ب . التعبير الكتابي : ومن أهم الأهداف التي يسعى إليها هذا النشاط ما يأتي :

*يختار وينضم أفكاره ./ * يوظف الكتابة لأغراض مختلفة ./ *يصوغ أفكاره .

./ * يلتزم بمعايير العرض .

4: تعليمية و كفاءة نشاط التعبير الكتابي عامة:

يعد التعبير وسيلة من وسائل الاتصال شفويا وكتابيا ، وهو أهم مظاهر النشاط اللغوي ، فهو بمثابة وعاء تصب فيه مختلف المهارات اللغة العربية الأخرى ، ومن خلاله يمكن الحكم على شخص ما بأنه امتلك كفاءة أم لا، فبواسطته يعبر المتكلم عن أحاسيسه ومشاعره ، عن طريقه ينقل أفكاره إلى غيره ، وهو احد الأسس ، التي تبنى عليها مناهج العلاقة بين الناس .

أ . مفهوم التعبير :

. لغة : جاء في لسان العرب ، (ع ب ر) عما في نفسه ، أعرب وبين وعبر عنه غيره: عبي فأعرب عنه ، والاسم : العبرة والعبرة ، وعبر عن فلان : تكلم عنه ، واللسان يعبر عما في الضمير .¹

. وورد في الوسيط في مادة (ع ب ر) عما في نفسه وعن فلان ، أعرب وبين بالكلام ، وبه الأمر ، اشتد عليه ، وبفلان شق عليه ، واملكه الرؤيا : قسها وفلان أبكاه ويقال عبر عنه : أبكاه .² والتعبير لفظا : هو الإفصاح والبيان ، وترد في معنى آخر : التفسير ويقال عبر الرؤيا فسرهما ، وقد ورد في الكتاب العزيز " إن كنتم للرؤيا تعبرون " يوسف 43 .³

. وفي معاجم اللغة يقال : عبر عن ما في نفسه أعرب وبين ، وعبر عن فلان ، تكلم عنه اللسان يعبر عن ما في الضمير

1. ينظر : لسان العرب ، لابن منظور ، المادة (ع ب ر) ، ج 5 ، ص 185 .

2. ينظر : معجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، مكتبة الإسلامية ، اسطنبول ، تركيا ، 1982 ، ج 1 ، ص 580 .

3 . سورة يوسف ، الآية 43 .

. والتعبير عبر عما في نفسه أعرب ، عبر عنه غيره فأعرب عنه .¹ ومما حمل على هذه العبارة ، قول الخليل بن أحمد الفراهدي : تقول عبرت عن فلان تعبيراً ، إذا عي بحجته فتكلمت بها عنه ، وهذا قياس ما ذكرناه ، لأنه لم يقدر على النفوذ في كلامه فنقد الآخر بها عنه .²

. اصطلاحاً : يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه ، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه ، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو الإشارة أو بتغيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعة ، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك ، كما تكون الكتابة ولكن مفهومنا للتعبير ضوء طرق التدريس "هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوص باللفظ (المحادثة) أو الكتابة ، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظاً يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه ، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله".³

. هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في النفس الإنسان من فكرة ، أو خاطرة ، أو عاطفة أو نحوها ، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها ، وإن تعددت ألوانه ، وهو أداة الاتصال بين الناس وسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر ، والاستعانة برصيد الأجيال ، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل .

والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي فرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسه من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها ، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم .⁴

1. ينظر : القاموس المحيط فيروز أبادي ، مادة (ح ب ر) ، ط ، دار الحديث القاهرة ، 2008 . ص 609 .

2. ينظر : معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مجلد 4 . ط 1 ، دار الجبل ، بيروت ، 1991 . ص 209 .

3. ينظر : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس ، مصر ، 2005 ، ص 179 .

4. ينظر : المهارات اللغوية . زين كامل الخوسيكي ، دار المعارف الجامعية ، قناة السويس ، 2009 ، ص 11 .

هناك من يرى أن التعبير هو " امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الدهن ، أو الصادر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا ،على وفق مقتضيات الحال .¹

فالتعبير إذا هو الإفصاح عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر وأحاسيس ، ويكون إما بالحديث أو الكتابة ، وترجمة تلك المشاعر بعبارات سليمة ، ليتم التواصل بين الفرد والمجتمع . وقد عرف التعبير أيضا بأنه " القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بأدراك الموضوع وحدوده ، وتنظيم الأفكار بحيث بعضها ببعض² ، والتعبير قدرة الإنسان على الحديث بطلاقة ووضوح ، وان يعبر عما في نفسه من موضوعات ، أو عندما يحس بالحاجة للحديث استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في المجتمع أو في الطبيعة .³

ولقد تناول العديد من الباحثين التعبير بمفاهيم متعددة ومن هذه المفاهيم أنه وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ، ومشاعرهم وهو الهدف الذي يسعى إليه موضوعات اللغة جميعها ، وتهدف لتجويده ، وهو منظومة متكاملة العناصر ، تتداخل فيها المهارات اللغوية والجوانب البلاغية ، والإبداعات الأدبية ، والحاجات والميول النفسية ، والرؤى الفكرية والعقائدية والإبعاد التربوية . و بالنظر إلى التعريفات نجد إن الباحثين اتفقوا في تعريف التعبير على عدة أمور وهي :

- . التعبير وسيلة للتفاهم بين اثنين أو أكثر من الناس .
- . التعبير لابد له من قالب لغوي سواء كان مكتوبا أم منطوقا .
- . الغاية من التعبير الإفصاح عما في نفس الإنسان .

¹ ينظر: التعبير الكتابي "التحريري" (أسسه ، مفهومه ، أنواعه ، طرائق تدريسه) ، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2014م ص10.

² فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص 123 .

³ اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، علي حسين الديلمي وآخرون ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2003 ، ص 266 .

ب . تعريف التعبير الكتابي.¹

يطلق عليه التعبير التحريري أو الإنشائي، وهو كل كتابة فنية يعبر بها الإنسان عن أفكاره ومشاعره وآراءه ، وتعتبر هذه الكتابة مرآة عاكسة لشخصية صاحبها حيث يوظف فيها كل مايملك من ثروة لغوية وقوة بلاغية وقدرة على التعبير .

والتعبير التحريري هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات ،وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفوي ، يبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع ابتدائي عندما يكون التلميذ اشتد عوده ،وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم ، والتعبير عما في نفسه ويأتي انتقال التلميذ في التعبير التحريري بتدرج فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تأليف قصة خيالية .

خلاصة الفصل الأول :

يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات اللغوية التي يتم تعليمها في المدرسة وقد تعددت المفاهيم وجهات النظر الدارسين بين من يقرأ بأنه نقل الأفكار و الأحاسيس إلى الآخرين باستخدام عدة مهارات لغوية (الإملاء ، الخط ، النحو ، الصرف ، وعلامات الترقيم المختلفة) وبين من يقر بأنه الإفصاح عن المشاعر والأفكار بلغة سليمة عن طريق الكتابة ومنه نستنتج إن التعبير الكتابي هو عملية فكرية و أدائية وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعليم اللغة .

وخلاصة القول أن التعبير الكتابي هو من أهم النشاطات اللغوية التي تساعد على نقل الأفكار والأحاسيس للآخرين باستخدام عدة مهارات لغوية ، وهو عملية فكرية وأدائية لجعل الإنسان يصب أفكاره بلغة سليمة .

¹ينظر : المرجع السابق ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، سعد عبد الكريم وآخرون ، ص84

الفصل الثاني:

تعليمية نشاط التعبير

الكتابي في مرحلة الثانوية

أولا : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في مستوى الأولى ثانوي

1 - التعريف المنهجي للتعبير الكتابي

2 - منهجية ممارسة نشاط التعبير الكتابي

3 - مضامين التعبير الكتابي

4 - أهداف نشاط التعبير الكتابي

ثانيا : مشاكل وصعوبات حول تدريس التعبير الكتابي (دراسة استبائية)

1 - عرض استبانة التعبير الكتابي

2 - عرض نتائج استبانة التعبير الكتابي

3 - رصد مكامن الخلل والحلول المقترحة

أولاً : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في مستوى الأولى ثانوي

1 - التعريف المنهجي للتعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي في مستوى السنة أولى ثانوي (جميع شعب الجذوع المشتركة) من أهم أنواع التعبير اللغوي، وهو من الأهمية لا يقل عن نظيره التعبير الشفهي ، فمن دونه قد تندثر كثير من ثقافات الأمم وتراثها ، ومن دونه لا يستطيع الفرد أو الشعب أن يهدف أو يفيد مما أنتجه عقول الآخرين و الأمم الأخرى .

ويقصد بالتعبير الكتابي: "قدرة التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم ، وتعودهم على اختيار الألفاظ الملائمة ، وجمع الأفكار ، وتبويبها ، وتسلسلها ، وربطها " ¹ .

ومن خلال هذه المقولة : نجد أن التعبير الكتابي هو عبارة على أفكار متجمعة من طرف التلميذ ، وتكون متسلسلة ومرتبطة خالية من الأخطاء التعبيرية والإملائية والنحوية والصرفية . وتكون مزودة بالزخارف اللفظية ألا وهي (البيان والبديع والمعاني) . ويجب للأفكار تكون أيضا متسلسلة ومرتبطة من حيث الأفكار الأساسية والفكرة العامة والكلمات المفتاحية ، ومن حيث الاتساق والانسجام من أجل التهيؤ للتعبير .

2: منهجية ممارسة نشاط التعبير الكتابي:

تضبط أهداف الدرس المتعلقة بشكل التعبير في المنهاج الدراسي لدى الأستاذ و تخصص الحصص للتدريب على ذلك الشكل وتحضير عمل لإنجاز عمل مماثل خارج القسم مثل : (رسالة / مقال / تقرير / محضر / برقية / حوار... الخ) على أن يؤكد في مثل هذه الأمثلة المناسبة على التقنيات التعبير التي تتميز بها هذه الأشكال ، ويمكن الاعتماد

1. أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم تنمية مهارات التعبير الكتابي , (مذكرة مخطوطة) لطالبة نسرین جلال

أمين ، جامعة دمشق قسم المناهج وطرق التدريس ، ص 41 .

على العينات من مختلف الأشكال لتسهيل عملية التعلم وإعداد التلاميذ للاستقلال في هذا المجال ثم الإنجاز يكون خارج القسم : إذ يكلف التلاميذ بتحرير المواضيع وتسليمها في آجال محددة ، ثم يقوم المعلم بتصحيحها وإعدادها في آجال محددة أيضا أي : دون التراخي واستثمار في عملية استلام العمل ¹ بالنسبة الأولى آداب جدع مشترك .

ويكون التصحيح إما بإعداد مشروع للتصحيح الشامل المتمثل على وثائق التلاميذ مصححة ومرتبطة تحمل تصحيحات المعلم المختلفة ، تجده يضع تنبيهات مختلفة في الهامش أو خط تحت العبارة الخاطئة من أجل لفت انتباه التلميذ ومن أجل الوعي لهذه الخطأ لكي لا تتكرر مرة أخرى و المتمثلة برموز خاصة (ن : الأخطاء النحوية / و : الأخطاء الصرفية / و ت : الأخطاء التعبيرية أو التركيبية) بالإضافة إلى الملاحظة التقويمية والتوجيهية ، أو التصحيح الذاتي، إذ يكون التلميذ فكرة من الصحة التعليمية السابقة تم يتم توزيع الوثائق والمطابقة التلاميذ بالتصحيح الذاتي تحت مراقبة الأستاذ للأخطاء الشائعة . وقد يستدعي الأمر التذكير بالقاعدة النحوية أو بالوزن الصرفي أو بالمسألة تتعلق بالتركيب أو بقضية معرفية محددة . ثم بعد مطابقة التلاميذ ينقل إنشاءاتهم على تكرارها بعد تصحيحها بناء على ملاحظات الأستاذ ، والاحتفاظ بالأوراق لتقديمها عند الطلب . وقد يقسم الوقت المتخصص للتعبير الكتابي إلى ثلاث مراحل : ²

أ - مرحلة التعلم:

يستحسن في تعلم التقنية المستهدفة أن تكون هناك طرائق يقوم بها التلميذ ويأخذ في الحصة أحد النصين المقررين في الوحدة التعليمية (النصوص الأدبية) ، ويشترك الفريق

1. ينظر : تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من تعليم الثانوي (مذكرة مخطوطة)

، لطالبة فاطمة زايد ، مذكرة جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 123 .

2. ينظر : نفس المرجع ص 123 . 124 .

التربوي في اكتشاف عناصر التقنية المقصودة من خلال النص بواسطة الأسئلة التحليلية . ويعتمد النص الثاني في الوحدة من أجل استنباط التقنية المعينة بشكل فردي .

ب - مرحلة الإنجاز:

حيث يكلف المتعلمون بإنجاز موضوع إنشائي يوظفون فيه تقنية التعبير المطلوبة داخل القسم أو خارجها حسب الوضعيات التربوية المختلفة أي : أنَّ التلميذ يقوم بأخذ الموضوع الإنشائي مع ما يجب أن يراع من تقنيات التعبير الكتابي .

ج - مرحلة التصحيح:

حيث يُصحح المعلم أوراق المتعلمين في البيت، وتتم العملية كما أشرنا إليها في السابق من أجل خروج بموضوع جميل دون وجود أخطاء تعبيرية أو نحوية أو تركيبية الخ . ولأجل إفادتهم دون تكرار أي خطأ مرة أخرى ¹.

وتكون ممارسة التعبير الكتابي في السنة الأولى ثانوي جدع مشترك بالتناوب مع المطالعة الموجهة (في كل أسبوعين) . بحيث تكون الحصة الأولى لشرح التقنية، والحصة الثانية تصحيح الموضوعات مع التركيز على التقنية.

3 - مضامين التعبير الكتابي:

ومن بين مضامين التعبير الكتابي نقوم بـ: ²

أ - منهجية تصميم موضوع إنشائي (داخل القسم): يعني أن تقوم بإنشاء موضوع داخل القسم، ونقوم بتحريره مع مراعاة تقنيات التعبير الكتابي.

1. ينظر : المرجع السابق ص 125 .

2. ينظر : المرجع السابق , ص 126 .

ب - إنشاء خطبة (خارج القسم): يعني أن نقوم بإلقاء خطبة في ساحة المدرسة مع مراعاة أساليب الخطاب بالإقناع.¹

ج - تقنية التلخيص والتقليص (خارج القسم): يعني أن التلميذ يذهب إلى المنزل، ويقوم بالبحث على نص (العاطفة لأحمد أمين) ثم يراعي فيه تقنيات التلخيص والتقليص ثم يعرضه للأستاذ داخل القسم .

د. توسيع الفكرة الأدبية (خارج القسم): يعني أن الأستاذ يكلف التلاميذ في بيوتهم بإنشاء فقرة أدبية مع مراعاة تقنيات كتابة الفقرة مع تحديد عدد الأسطر .

هـ تحرير رسالة إدارية أو برقية (خارج القسم) : يعني توجيه التلميذ إلى تحرير طلب تحويل شعبة أو طلب تحويل إلى قسم ما فيقوم بكتابة طلب من أجل أخذه للمدير أو الإدارة مع مراعاة تقنيات تحرير رسالة أو برقية دون ركافة في التعبير كتابيا أو أسلوبيا .

و - تحرير فقرة حول رسم كاريكاتوري (داخل القسم) : يعني أن يقوم الطالب بشرح الصورة ، ثم يقوم بوصفها والتعبير عليها حرفيا .

ز. إنجاز مقالة تتناول أحد الأغراض الأدبية المدروسة (خارج القسم) : يعني تحرير مقال أدبي يتضمن أغراض الأدبية منها الفخر و الهجاء والمدح ومقال أدبي ، مع مراعاة تقنيات المقال وطريقة التعبير الكتابي .²

4: أهداف نشاط التعبير الكتابي :

التعبير الكتابي عمل أبداعى بالدرجة الأولى ، والكتابة علم وفن وليست من العلوم التجريبية ، لكنها تخضع بطبيعتها إلى علوم النحو والصرف والبيان والبديع ، لأن الإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا تتوفر لديه الإحساس المرهف ، و العاطفة الجياشة ، والخيال الواسع وهذه الأمور تجعل منه مبدعا مولدا ، يصنع من الكلمات دررا تبهر العقول وتخرق

1. ينظر : تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجية المقاربة بالكفاءات شعبة الأدبية من تعليم الثانوي ، (مذكرة مخطوطة

(لطالبة فاطمة زايدى ، مذكرة جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، ص 125 .

2. ينظر : المرجع نفسه ، ص 125 .

الأبصار لتتغلغل إلى العواطف . " وفي الكتابة كما زرع حدائق الأشجار , يعتبر وضع جذور عميقة قوية في أرض خصبة أكثر أهمية من تشذيب أوراق النبات و أغصانها" .¹

موضوعات التعبير الكتابي قد لا تختلف عن موضوعات التعبير الشفهي , ما عدا أنه يكتب وفق قواعد التنظيم والعناية بالترقيم وقواعد الإملاء . لذلك فإن أهداف التعبير الشفهي هي أهداف التعبير الكتابي ويضاف إليها ما يأتي .²

أ - تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح والتركيز : أي تعود التلميذ على الكتابة من أجل التعلم والقدرة على التعبير والتركيز عما يدور في خاطره لأجل معرفة ما يعبر وماذا يكتب .

ب - وسيلة اتصال بمن يفصلنا عنهم الزمان والمكان : يؤدي التعبير الكتابي وظيفة تواصلية بين الأطراف حسب ظروف الزمان والمكان .

ج - الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم والقواعد الإملائية : تجعل التلميذ يتدرب على كتابة التعبير بالخط الحسن مع مراعاة لعلامات الترقيم والاهتمام بالفاصلة والنقاط وغيرها من العلامات الأخرى الخ .

د - تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي : ونقصد بذلك أن يكون المتعلم له القدرة على التعبير في حياته اليومية مع المجتمع والأفراد ويكون إبداعيا مع ابتكاراته وتنمية أفكاره . ويهدف إلى ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وانفعالاته ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ورفيع .³

هـ - تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة : لإنشاء الكلام في المواقف الكلامية المختلفة , وتنمية قدراتهم العقلية عن طريق التذكر والتخيل والاستبدال والموازنة والحكم الخ .

1 . ينظر : أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في التنمية مهارات التعبير الكتابي , لطالبة نسرين جلال أمين ,

مذكرة جامعة دمشق قسم المناهج وطرق التدريس , ص 98 .

2. ينظر : المرجع السابق , ص 99 .

3. ينظر : المرجع نفسه , ص 99. 100 .

و - المهارات الأساسية اللازمة للتعبير : مثل انتقاء الألفاظ بدقة ، ومناسبتها للمواقف التعبيرية ، وبناء الجمل¹ ، والعبارات بصورة صحيحة ، ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة .

ز - تنمية الحس الوجداني لدى التلاميذ: تنمية تذوقهم للغة ، ومفرداتها وتراكيبها، ومحبتهم للقراءة وحب التطلع .

ويبقى الهدف الأسمى من كل ذلك : هو أن يأخذ المعلم بأيدي تلاميذه إلى حيث إنتاج نصوص كتابية متنوعة تكون على صلة وثيقة باهتماماتهم وواقعهم المعيشي ، وتماشيا مع روح المناهج سيكون تركيزنا منصبا على الطريقة تنفيذ هذا النشاط المتميز في ظل المقاربة بالكفاءات إنجازا صحيحا ، ثم إنهاء العرض بجملته من التوجيهات رأينا بأنها مهمة على مستوى تحسين نتائج المادة والمتعلقة بأداء المعلمين ومردود المتعلمين على وجه الخصوص ...الخ .

ونختتم هذا الجزء بجملته من الاستنتاجات تخص التعبير الكتابي . نجده الوسيلة الوحيدة التي تخدم الإنسان بالدرجة الأولى ، ثم الطالب المتعلم من أجل التواصل وإبراز و استخراج ما يدور في خاطره ، سواء كانت اجتماعية أو تعليمية ، وتكون هذه المرحلة في مرحلة الثانوية . نجد المتعلم يعرف كيف يعبر دون أخطاء ، ولا ننسى القصور في التعبير . والهدف منه قصد التواصل مع المجتمع سواء كان صحيح السمع والصوت أي التكلم أو الأصم و الأبكم

1. ينظر : أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا التعليم في التنمية مهارات التعبير الكتابي ,دمشق قسم المناهج وطرق التدريس , ص 44 . 45 .

ثانيا : مشاكل و صعوبات حول تدريس التعبير الكتابي (دراسة استبائية)

1. عرض استبانة التعبير الكتابي :

لقد قمنا بدراسة ميدانية استبائية حول هذا الموضوع من خلال اتصالنا بمجموعة من الأساتذة اللغة والأدب عربي، وعددهم تسعة (09) يتوزعون على ثلاثة (03) مؤسسات وهم : (ثانوية الشهيد قادري لمنور بعين الشوشة/ وثانوية الشيخ محمد المقراني بجامعة/ وثانوية الشهيد حساني لخضر بجامعة) ، وقمنا بتوزيع مطبوعة استبائية بشكل الآتي :

استبانة موجهة إلى أساتذة اللغة العربية (الطور الثانوي)

تحت عنوان : تعليمية نشاط التعبير الكتابي لسنة الأولى ثانوية جذع مشترك آداب

(دراسة لسانية تقييمية)

<u>القسم الأول</u> اسم المؤسسة : الجنس : سنوات الخبرة : المستوى : أولى جذع مشترك آداب	
<u>القسم الثاني :</u> س1 : ما هي مشاكل ممارسة نشاط التعبير الكتابي ؟ 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. س2 . ما الحلول المقترحة (إن وجدت) ؟ (1) (2) (3) (4) (5) (6)	

2. عرض نتائج استبانة التعبير الكتابي :

من خلال جمع الاستبانات والقيام رفقة الزميلات المشاركات في البحث بمقارنتها، وجدنا العديد من مشاكل في ممارسة النشاط التعبير الكتابي في المرحلة الثانية أهمها :

أ - مشاكل الخاصة بالتلاميذ :

ومن بين المشاكل التي تواجه التلاميذ في تحرير مواضيع التعبير الكتابي وفي شتى المضامين المطروقة ضمن المرحلة الثانية هي :

- ❖ نقص شديد في الثروة اللغوية والرصيد اللغوي .
- ❖ عجز شبه تام عند التلاميذ للتعبير عما في نفوسهم كتابيا .
- ❖ ضبابية في منهجية في التعبير أو التحرير الكتابي .
- ❖ أخطاء عديدة في الكتابة الإملائية .
- ❖ ضحالة الأفكار المعبر عنها .
- ❖ الاعتماد على الغير من النجباء أو الأولياء في كتابة التعبير عند بعض التلاميذ طمعا في الملاحظة الجيدة .
- ❖ غياب الاتساق والانسجام في سرد المواضيع .

ب . مشاكل خاصة بالمنهاج :

- ومن بين المشاكل التي تواجه المنهاج هي :
- ❖ عدم تخصيص وقت كاف لهذا النشاط .
 - ❖ عدم اختيار الموضوعات المتاحة للتعبير، فهي أغلبها موضوعاتها مكررة ، أو لا علاقة لها بالوحدات التابعة للدرس .

ج . مشاكل خاصة بالأستاذ : ولا ننسى أن للأستاذ مشاكل ومن بينها:

❖ لا يمكن الإلمام بقراءة كل المواضيع المنجزة من قبل التلاميذ والاكتفاء بتصويب البعض منها مع تفاوت المستويات ومناقشتها و عادة ما يقع التركيز على مدونات الأذكياء منهم .

د - الحلول المقترحة من قبل الأستاذ :

من جملة الحلول التي اقترحها بعض الأساتذة الأفاضل ما يأتي:

- ✓ وجوب المطالعة لإثراء الرصيد اللغوي .
- ✓ إعطاء أهمية كبيرة لهذا النشاط .
- ✓ التدريس التعبير الشفوي قبل ممارسة التعبير الكتابي .
- ✓ اختيار المواضيع المناسبة للتعبير عنها .
- ✓ تشجيع المعلم للمتعلم كتحفيزه كمدحه أمام زملائه .
- ✓ الاهتمام بتصحيح مادة التعبير واختيار مستويات مختلفة للتصحيح .

3 - رصد مكان الخل والحلول المقترحة :

لقد قمنا بتصحيح بعض العينات من أوراق التقويم في مكون التعبير والإنشاء لمتعلمي السنة الأولى ثانوي من ذوي المستوى المتوسط والضعيف في الفصل الدراسي ، وقمنا بفحص وتصنيف أنواع الأخطاء وتصحيحها، مع تشخيصها والبحث في أسباب حدوثها ، وكذا استخلاص استنتاجات ونسب مئوية خاصة ،

وقد صنفها هاته الأخطاء إلى أنواع وأقررنا جملة من الصعوبات وفق نسب متفاوتة ، فجاءت على شكل الآتي :¹

أ - الصعوبات المشتركة المتعلقة بالأخطاء عند المتعلم (التلميذ) :

- الأخطاء الإملائية: لم يراع المتعلمون القواعد الإملائية، حيث لا مسنا انتشارا واسعا في عدم التفريق بين كتابة التاء المربوطة والمفتوحة في الاسم أو الفعل ، وكذا في كتابة همزتي الوصل والقطع ، إضافة إلى استعمال الألف في غير محله . وهي النسبة الأكبر بحوالي (35 بالمائة)

- الأخطاء التعبيرية: وجدنا صعوبة كبيرة لدى المتعلمين في التعبير عن أنفسهم، حيث صادفنا جملا تتسم بالركاكة والخلط بين الفصحى والعامية . وهي نسبة تقارب (15) بالمائة
- الأخطاء النحوية والصرفية : أظهر المتعلمون عدم إلمامهم بالقواعد النحوية والصرفية، وإن لم نصادفها بشكل مكرر، وهذا لا يعني أنّ المتعلمين يجيدون الصرف والنحو، لكن ربما لطبيعة التقويم الذي جعل أسئلة النحو والصرف لا تحضر بقوة. وهو ما نسبته (20 بالمائة) مما يبقى نسبة مئوية متوسطة بين المواضيع المراقبة من الصحة اللغوية والتعبيرية والشكلية الإملائية تقارب (30 بالمائة) في فئة التلاميذ ذوي المستوى المتوسط إلى الضعيف في القسم أو الفصل الدراسي .

كما لاحظنا أخطاء لها علاقة بالمستوى السمعي كعدم التمييز بين الأحرف العربية ، إذ يقع الخلط بين مخارج الحروف ، التي تتسم بالقرابة من حيث السمات والخصائص الصوتية مثل (د / ذ) ، (ض / ظ) ، (ث / ت) . بإضافة إلى توظيف أدوات الربط في غير محلها و الإكثار من واو العطف ، وتبين هذا بكل جلاء من خلال العينات .²

ب - الحلول المقترحة لتفادي الأخطاء عند المتعلم (التلميذ) :

1. ينظر . ضعف الإنتاج الكتابي عند المتعلمي سلك الثانوي الإعدادي (مقال الكتروني)، لحسن كشاف ، شبكة الإلولة

ص 11.

2. ينظر . المرجع نفسه ، ص 11.

لممارسة جيدة ومفيدة لنشاط التعبير الكتابي من قبل المتعلم تستدعي بعض الحلول والعلاجات المنهجية، ومن بينها :¹

❖ . الدعوة إلى المداومة على الكتابة : لأن الكتابة تطوع الأساليب ، وتنمي الثروة الفكرية واللغوية ، ومثل من لا يقرأ ويحاول الكتابة الجيدة كمثل من لا يبتغى الحصول على الصيد .

❖ الاهتمام والعناية بالقراءة والقراءة الذاتية ، لأنّ هذا يعد من أهم أسباب زيادة الحصيلة اللفظية والفكرية .

❖ تنظيم مناظرات فكرية في إطار الأنشطة المدمجة : حيث يتم اختيار موضوع للنقاش ، واهتمام المتعلم بتعابير وأساليبه حين يقرأ ، أو يكتب ، أو يشرح، فهو نموذج للتعبير الواضح البسيط الذي يقتدي به المتعلم .

❖ وإلى جانب ذلك العمل على إزالة الخوف والتردد من نفوس المتعلمين، وإعطاءهم الحرية للتعبير عن أفكارهم بعيدا عن سلطة الخطأ، مع تحفيزهم على الإبداع.

❖ إعادة الاعتبار للوضعية الاجتماعية للمدرس والرفع من مستواه ماديا ومعنويا، فالإكراهات الإدارية والتربوية المفروضة المدرس تساهم في التأثير على العملية التعليمية التعليمية وعلى عطائه في القسم .

❖ إبراز أهمية اللغة العربية على مستوى الفرد والمجتمع بشتى الوسائل وتحبيبها للمتعلمين منذ الطفولة ، من أجل إعطاء قيمة للغة العربية .²

و هناك حلول أخرى لم نذكرها، وهي أيضا ساهمت في مواجهة ضعف ممارسة نشاط التعبير الكتابي

2. ينظر: المرجع السابق ، ص 26.

1. ينظر : ضعف الإنتاج الكتابي عند متعلمي السلك الثانوي الإعدادي، ص 26 - 28 .

خلاصة الفصل الثاني :

ومن خلال هذا الجزء التطبيقي لهذا البحث ، وجدنا أنَّ التعبير الكتابي هو عمل حياتي المتمثل في إبراز التعابير المتواجدة في ذات الإنسان ، وتعلم التلميذ على سلامة تعبيره (صوتيا/ وصرفيا/ ونحويا/ ودلاليا/ ومعجميا/ وبلاغيا/ ...الخ) .

نستنتج مما سبق أن التعبير الكتابي يعتبر ما يعبر عن لغة الإنسان وهو الوسيلة التي تخدم الإنسان بالدرجة الأولى للتواصل مع المجتمع .

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذا البحث الوصول إلى كيفية تعليم نشاط التعبير الكتابي، وتشخيص الصعوبات التي يواجهها المتعلم (التلميذ في الثانوي) لاكتساب مهارة التعبير الكتابي، ولقد توصلنا إلى جملة من النتائج المتمثلة في :

.. التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الهامة في حياة الفرد؛ حيث يعتبر أداة تواصل، والهدف الأسمى من أجل تعليم وإتقان أي لغة، ولكي نكون قادرين على التعبير لابد من امتلاكنا لمهارة الكتابة والمحادثة حتى يتسنى لنا التعبير شفويا و كتابيا.

. على المعلم السعي في تطوير وإنماء خبرات المتعلمين وتزويدهم بالمعارف اللغوية ، وحثهم على المطالعة والقراءة، وتمكينهم من التعبير السليم.

. ضرورة تزويد المؤسسات التعليمية بالمكتبات، وتوفير قاعات المطالعة من أجل تنمية مهارة التعبير الشفاهي و الكتابي.

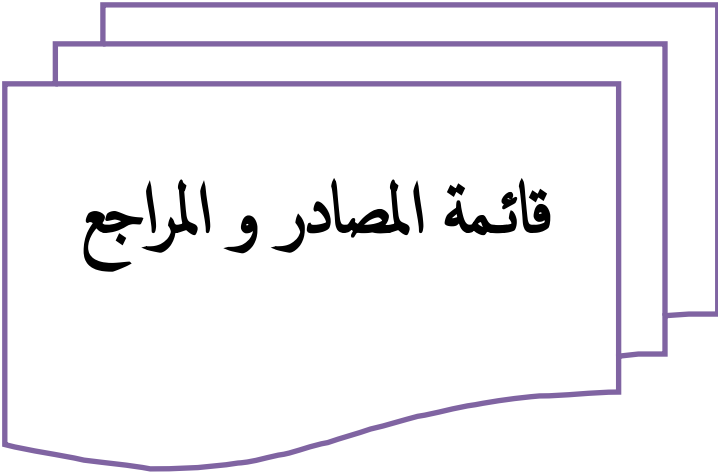
. يجب تخصيص وقت كاف لنشاط التعبير الكتابي، وتوفير وقت كاف أيضا لتصحيح الأوراق داخل القسم.

. على المعلمين مناقشة الصعوبات اللغوية للتلاميذ مع المفتش التربوي للمادة من أجل تشخيص الأسباب والبحث عن طرائق علاجها.

. على المعلم أن ينوع في استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس، وعليه أن يتقيد باستعمال اللغة فصيحة لا الدارجة في القسم .

- . التركيز في شرح المطلوب على الكلمات المفتاحية للموضوع المطلوب من التلميذ من أجل فهم المراد التعبير عنه.
- . على التلميذ أن يعتمد على نفسه في تحرير التعبير الكتابي دون اللجوء إلى شخص آخر من زملائه أو أهل بيته.
- . على المعلم (الأستاذ) أن يحرص على تكوينه المتواصل في اللغة ضمن الملتقيات والندوات التربوية كي ينعكس ذلك على المتعلم .
- المداومة على الكتابة : لأن الكتابة تطوع الأساليب ، وتنمي الثروة الفكرية واللغوية .
- الحرص على بالقراءة والقراءة الذاتية ، لأنَّ هذا يعد من أهم أسباب زيادة الحصيلة اللفظية والفكرية .
- تنشيط مناظرات ومسابقات فكرية وعلمية في إطار الأنشطة المدمجة : حيث يتم اختيار موضوع للنقاش ، واهتمام المتعلم بتعابيره وأساليبه حين يقرأ ، أو يكتب ، أو يشرح، فهو نموذج للتعبير الواضح البسيط الذي يقتدي به المتعلم .
- محاولة إزالة الخوف والتردد من نفوس المتعلمين، وإعطاءهم الحرية للتعبير عن أفكارهم بعيدا عن سلطة الخطأ، مع تحفيزهم على الإبداع
- وفي الأخير نشكر الأستاذ المشرف على مساعدته لنا من خلال نصائحه السديدة لنا قصد إتمام هذا الموضوع ، الذي نال - وبصراحة - إعجاب كل الأساتذة الثانويين الذين شاركوا بإجاباتهم لنا على هذا الاستبيان، ومن هنا

نسأل الله تعالى أن يحفظه ويرعاه ، كما نتوجه بشكرنا للأساتذة الثانويين
الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بإجاباتهم .



قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم .

أ - المعاجم

1. تاج العروس من الجواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ، تح ، عبد المجيد فطاش ، دار الكويت ، ط2 ، 1422 هـ ، ح3 ، مادة (اغو) ص 462.
2. قاموس المحيط ، لفيروز أبادي ، تحقيق محمد نعيم العرق موسى ، مؤسسة الرسالة ، ط8 ، 2005 ،
3. لسان العرب ، جمال الدين محمد ابن منظور ، ضبط خالد الرشيد القاضي ، دار إحياء التراث العربي ، ط3 ، 1419 هـ.
4. المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية ، د/عبد المنعم حنفي ، الناشر مكتبة مدبولي، القاهرة ، ط3 ، 2000م
5. معجم العين ، الخليل الفراهيدي ، تح : عبد الحميد هندايي مج 3 مادة ع ل م دار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003
6. معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ، هبة عبد المجيد محمد ، دار البداية وهران ، ط1 ، 2008
7. معجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ج1 ، مكتبة الإسلامية ، اسطنبول ، تركيا ، 1982 .

ب - المراجع :

8. أثر إستراتيجية دمج التكنولوجيا التعليم في التنمية مهارات التعبير الكتابي (مذكرة مخطوطة)
- لطالبة نسرین جلال أمين ، مذكرة جامعة دمشق قسم المناهج وطرق التدريس 1437 هـ - 2015م.

9. أثر التعبير الكتابي في التحصيل اللغوي " السنة الخامسة ابتدائي " (مذكرة مخطوطة) ,
لطالبة غانم فاطمة الزهراء , جامعة باديس . مستغانم . 1440-1441 هـ / 2019-2020م
10. أسس تعلم اللغة وتعليمها , دجولاس براون , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان , 1994
11. الإحكام في أصول الأحكام , أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم , تح : أحمد محمد شاکر , دار الآفاق الجديدة , ط2 , 1983
12. التعبير الكتابي "التحريري" (أسسه , مفهومه , أنواعه , طرائق تدريسه) , دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ط1 , 2014م
13. التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته , إبراهيم وجيه محمود , دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع , الإسكندرية مصر , 2006 .
14. اللجنة الوطنية للمناهج , المشروع الأولى لمناهج التعليم الابتدائي , وزارة التربية الوطنية , ط1 . 2005
15. اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا , عبد الله سويد وآخرون , مطابع الوحدة العربية
16. اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها , علي حسين الديلمي وآخرون , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ط1 , 2003 .
17. المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها , حسن شحاته , دكتور مروان سمان مكتبة الدار العربية للكتاب , 2012م
18. المعلم الناجح , عبد الله العامري , دار أسامة للنشر والتوزيع , الأردن , ط1 , 2009 .

- 19.بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة (مذكرة مخطوطة) بن نجو نسرین كثره , كلية الأدب واللغات والفنون , جامعة وهران , قسم الترجمة , 2013 م , 2014 م
- 20.تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير الصفی , دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط , (مذكرة ماجستير مخطوطة) لیلی بن میسه , جامعة فرحات عباس , سيف 2010, 2011
- 21.تعليمية مادة التعبير في ضوء البيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من تعليم الثانوي , (مذكرة مخطوطة) لطالبة فاطمة زایدي , مذكرة جامعة محمد خيضر بسكرة 2009/2008
- 22.سيكولوجية التعلم بنظريات عمليات معرفية , قدرات عقلية , عواطف محمد حسانين , المكتبة الأكاديمية القاهرة , جمهورية مصر العربية , 1433هـ .
- 23.سيكولوجية المدرس , دراسة وظيفية تحليلية , ديوان المطبوعات الجامعية , ط3 , 2007
- 24.ضعف الإنتاج الكتابي عند متعلمي سلك الثانوي الإعدادي(مقال الكتروني) , لحسن كشاف , شبكة الإلولة2006م.
- 25.طرائق التعلم بين النظرية والممارسة , يوسف مارون , المؤسسة المحلية للكتاب , طرابلس , لبنان , 2008
- 26.طرق تدريس اللغة العربية , دار المعرفة الجامعية , قناة السويس , مصر , 2005 , ص 179 .
- 27.فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق , راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة , عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , عمان الأردن , ط1 , 2009 .

28. في علم التربية ، عساف عبد ربه الشويكي محمد سليمان فياض الخراطة ، عبد الله بن جمعة الشعبي ، حسين عبد الرحمان ، 2011 م ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
29. مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال الدراسي ورعاية الشباب ، ساوي عثمان الصديق و آخرون ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، ط2 ، 2002 م .
30. منهج البحث الأدبي ، لعبد الجواد ، مكتبة اللغة العربية ، بغداد ، شارع المنتدى ، ط3 1974م .
31. مناهج اللغة العربية وآدابها في تعليم الثانوي العام ، جوان 1995م
32. المنهجية في البحوث والمراسلات الأدبية ، محمد البدوي ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوط تونس ، 1998 م .
33. المهارات اللغوية . زين كامل الخوسيكي ، دار المعارف الجامعية ، قناة السويس ، 2009.
34. نظريات التعلم ، عماد عبد الرحيم زغلول ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن 2006
35. نظريات التعلم والتعليم ، رمضان القدافي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ط2 ، 1981 م .
36. وحدة التعليمات التعليمية ، التعليمية التطبيقية ، نادية تيجال وعد الله خلي ، موجهة لطلاب السنة الرابعة ، اللغة والأدب العربي ، المدرسة العليا الأساتذة في الأدب العربي والعلوم الإنسانية ، بوزريعة . 2010/2011م

الملاحق:

نموذج استبانة موجهة إلى أساتذة اللغة العربية (الطور الثانوي)

تحت عنوان: تعليمية نشاط التعبير الكتابي لسنة الأولى ثانوي

(دراسة لسانية تقويمية)

القسم الأول

اسم المؤسسة :

الجنس :

سنوات الخبرة

المستوى : .أولى جذع مشترك آداب.....

القسم الثاني :

س1 : ما هي مشاكل ممارسة نشاط التعبير الكتابي ؟

.....1

.....2

.....3

.....4

.....5

.....6

.....7

س2 . ما الحلول المقترحة (إن وجدت) ؟

.....1

.....2

.....3

.....4

.....5

.....6

الملخص بالغتين

الملخص

التعبير بصفة عامة والتعبير الكتابي بصفة خاصة محصلة ما تعلمه التلميذ من النشاطات اللغوية الحافة كـ (القراءة ، النحو ، الصرف ، وغيره ...) فهو وسيلة لإخراج تلك الامكانيات وتوظيفها في سبل إخراج ما يدور في الأذهان من أفكار، وقد وقع الاختيار في بحثنا على التعبير الكتابي وتحت عنوان تعليمية نشاط التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي . دراسة لسانية تقويمية . ولقد جمعنا بين الجانبين النظري والتطبيقي في فصلين سبقتهما مقدمة وتلتهما خاتمة ، في الفصل الأول وبمعنوان (أبجديات في تعليمية اللغات) وقفنا على المفاهيم العامة حول التعليمية ذاكرين لأركان التعلم المتمثلة في (المعلم والمتعلم و المنهاج) كما وقفنا على تعليمية اللغة العربية في جميع المراحل ، ذاكرين أهداف تدريس اللغة العربية . وفي الفصل الثاني بمعنوان (تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية) وقفنا على مبادئ تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية (جميع المستويات) ، وتطرقنا الى كيفية ممارسة نشاط التعبير الكتابي في مستوى الأولى ثانوي وخلصنا إلى الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان لنصل إلى رصد الصعوبات المشتركة المتعلقة اقتراح الحلول الكفيلة بحل مشاكل التلميذ في التعبير الكتابي .

Summary

Expression in general and expression in particular is the sum of what the students have learned from other linguistic activities (reading, grammar, morphology, and others...) as it is a way to bring out those tools and use them in ways to bring out what is going on in the fat and the mother of ideas.

In our research, this decree was chosen as an educational activity of written expression for first year secondary students – an evaluation linguistic study. We have combined the theoretical and practical aspects, embodied in two chapters preceded by an introduction and a conclusion

The first chapter bears the title “Abjadat in Teaching Languages” that embodied in the general concepts about education, and branched into small titles represented in the definition of educational language and terminology. Within the teaching of the Arabic language at all stages, and we knew the Arabic language in a comprehensive way, and we talked about the objectives of teaching the Arabic language, and they were in two sections, private and general, and we put the most important basic competencies for the activities of the Arabic language in written expression. Through which the individual communicates with society.

In the second chapter, it falls under the title of teaching written expression activity in the secondary stage, and we divided it into titles, including principles about teaching written expression activity in the secondary stage (all levels). And we touched on how to practice the

activity of written expression at the first secondary level, and we expanded on the objectives of the activity.

In the second section, it was about the problems and difficulties of teaching the activity of written expression, and the study was a questionnaire field study, and we monitored the results of the written expression. Suggested in the course of avoiding mistakes when teaching.

And the conclusion of the research monitored the most important results, and we concluded that expression is a linguistic skill that serves the individual in his life, and the role of the teacher towards the learner in order to know the activity of written expression and the duty of teaching towards his teacher are the most important problems that he faces during expression.

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرفان
/	الإهداء
أ - ث	مقدمة
/////	الفصل الأول : أبجديات في تعليمية اللغة العربية وفعالية نشاط التعبير الكتابي
07	أولا : مفاهيم عامة حول (didactique) / التعليمية
07	1 - تعريف التعليمية
08	2 - نشاط التّعلم وخصائصه
11	3 - أركان التّعلم
14	ثانيا : تعليمية اللغة العربية في جميع المراحل (مراحل الثانوية)
14	1 - مفهوم وطبيعة اللغة العربية
17	2 - أهداف تدريس اللغة العربية
18	3 - الكفاءات القاعدية لأنشطة اللغة العربية
19	4 - تعليمية كفاءة نشاط التعبير الكتابي عموما
////	الفصل الثاني : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في مرحلة الثانوية
24	أولا : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في مستوى الأولى ثانوي
24	1 - التعريف المنهجي للتعبير الكتابي
24	2 - منهجية ممارسة نشاط التعبير الكتابي
26	3 - مضامين التعبير الكتابي
27	4 - أهداف نشاط التعبير الكتابي

30	ثانيا : مشاكل وصعوبات حول تدريس التعبير الكتابي (دراسة استبائية)
30	1 - عرض استبانة التعبير الكتابي
31	2 - عرض نتائج استبانة التعبير الكتابي
32	3 - رصد مكانن الخل والحلول المقترحة
37	خاتمة
40	قائمة المصادر المراجع
45	الملاحق : نموذج استبانة التعبير الكتابي
47	الملخص بالعربية والانجليزية
50	فهرس الموضوعات